

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات المستعجلة لمواجهة الظروف الجوية القاسية بإقليم بولمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد رئيس الحكومة،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، كما تعلمون، يواجه سكان إقليم بولمان سنويا ظروفًا مناخية جد صعبة، بسبب تساقط الثلوج والانخفاض الكبير في درجة الحرارة، بالإضافة إلى الصقيع في المناطق السهلية والسفوح، وهو ما يؤدي إلى شل الأنشطة الفلاحية التي تعتبر المورد الرئيسي لعيشهم. كما يعرف هذا الإقليم في سياق هذه لظروف الجوية القاسية التي تتزامن مع جائحة كورونا التي تعمق تبعاتها بإقليم بولمان بسبب عجز البنيات الصحية به، تزايدًا في الحالات المرضية، وظهور تجليات الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية في صفوف سكانه، بسبب ضعف بنيات التشغيل والانتاج وصعوبة التضاريس، وهو ما يضاعف معاناتهم، لاسيما في فصل الشتاء. ونوه في هذا الصدد بمجريات الاجتماع الذي ترأسه السيد عامل إقليم بولمان في الأسبوع الماضي، والذي تمت خلاله دراسة الظروف العامة الحالية بالإقليم، وسبل تجاوز الإكراهات التي تفرضها الأحوال الجوية بأرجائه المترامية، وهو ما يحتاج إلى دعم الجهود المحلية، من خلال اتخاذ مبادرات هيكليّة مستعجلة، تساعد ساكنة الإقليم على التغلب على تبعات الطقس الاستثنائي الذي سيؤثر دون شك على مجموع الحركة الاقتصادية، ومنها:

? تخفيض كلفة الكهرباء خلال الفترة من 15 نونبر إلى فاتح أبريل، لتمكين السكان من استعمال وسائل التدفئة الكهربائية عوض استغلال الحطب، وما يترتب عليه من استنزاف غير عقلاني للموارد الغابوية؛

? تخصيص اعتمادات خاصة لدعم أعلاف الماشية التي تعتبر المورد الأساسي لمداخل سكان الإقليم؛

? زيادة حصص الأقاليم من المواد الاستهلاكية المدعمة؛

? إطلاق أوراش محلية وإقليمية مؤقتة لتمكين السكان من تحقيق مداخل مالية تمكنهم من التغلب على الظروف الاستثنائية التي يعانون منها؛

? تعزيز وسائل النقل المدرسي لتمكين التلاميذ من الوصول إلى المدارس؛

? تعميم وتعزيز برامج التغذية والتدفئة بالمؤسسات التعليمية، لمساعدة التلاميذ على التغلب على انعكاسات انخفاض درجات الحرارة على قوتهم وعطائهم وتحصيلهم؛

? فك العزلة عن المداشر في عدد من الجماعات التي تحاصرها الثلوج، لاسيما بمناطق عسلاج بانجيل وبني حسان وأولاد علي وتيمتار...

في هذا الصدد، نسألكم، السيد رئيس الحكومة، عن طبيعة المبادرات التي ستتخذونها لتجاوز تبعات الظروف الجوية القاسية بإقليم بولمان؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني